

شخصية يثمنون نجاح ملتقى أبوظبي العالمي للخيول 400



• اتفاق على ضرورة تطوير الأدوات عبر وسائل التواصل

أشاد المشاركون في ختام أعمال الملتقى العالمي الثالث عشر لسباقات الخيول العربية الذي أقيم في العاصمة أبوظبي من 28 نوفمبر إلى 30 نوفمبر الفائت، بالجهود المستدامة والرؤية الراسخة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، ودور سموه المحوري في الارتقاء بمسابقات وفعاليات الخيول العربية الأصيلة حول العالم على مدى 15 عاماً، من خلال تكريس أفضل الممارسات، وابتكار النهج العلمي لتطوير الخيول العربية، وتشارك الرؤى مع الخبراء والمختصين والباحثين للتوصل إلى حلول مبتكرة، كان لها الأثر الملموس في التطور الذي تشهده سباقات الخيول العربية الأصيلة

وأكد المشاركون أن ريادة دولة الإمارات العالمية في الاهتمام بتطوير الخيول العربية الأصيلة، نابع من إرثها التاريخي المستمد من ثقافتها وهويتها وحضارتها، الأمر الذي كان له الدور الطليعي في التوصل إلى حلول متكاملة لبناء مرتكزات فعالة وحيوية، قادت إلى الطفرات النوعية المتواصلة في مجال الخيول العربية الأصيلة

أساس قوي

وأشار المشاركون في الملتقى العالمي إلى أن المخرجات التي تم التوصل إليها، تشكل أساساً قوياً لبناء منظومة شاملة، من شأنها رسم خريطة مستقبلية تستشرف النهوض بالسباقات، وتطبيق أفضل المعايير العالمية، لتحقيق تطلعات الملاك والمربين والمهتمين بسباقات الخيول العربية حول العالم

وتوجّه المشاركون بخالص الثناء والتقدير إلى دولة الإمارات واللجان المنظمة للملتقى العالمي، على التنظيم الاحترافي، وحسن الاستضافة، وتوفير الظروف الملائمة لبحث آفاق المستقبل، ووضع الحلول المبتكرة والعلمية، للحفاظ على النهج العالمي للخيول العربية الأصيلة، ودعم المبادرات الكفيلة بالانتقال إلى مستقبل أكثر ازدهاراً وتطوراً لهذه الرياضة.

الخيول العربي

وتوجّ الملتقى أعماله في ختام جلساته بفندق دوسيت ثاني، بمجموعة من المقترحات تهدف جميعها إلى الرقي بالخيول العربي على العموم بمشاركة 400 شخصية ومئات الخبراء والملاك والمربين من مختلف أنحاء العالم في جميع التخصصات يمثلون 90 دولة

وأقيم الملتقى العالمي تحت رعاية النسخة الخامسة عشرة من مهرجان سباقات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وبالتزامن مع الاحتفال بعيد الاتحاد الـ 52.

وتواصلت الجلسات في اليوم الثاني للمؤتمر (الخميس)، بالجلسة الرابعة بعنوان «التحديات في تدريب سباقات الخيول العربية» وأدارها جوناثان هورويتز، بمشاركة فرانسوا روهات وإيريك ليمارتيل، والمير البيرو وإرنست أورتل، واليزابيث بيرنارد

واتفق المتحدثون على أن ما من قصة نجاح لا توجد بها تحديات، وبالنسبة للخيول أكدوا أن الطقس الحار في دول الخليج يمثل العائق الأساسي، ولكن الحلول توجد عبر الأسطبلات المكيفة، وتدريب الخيول في الممشى الكهربائي، والملاعب المفتوحة، وصقل مهارات الخيول ومعرفة احتياجاتها، لتكون جاهزة مع قرب انطلاق السباقات

وفي أوروبا أكد المدربون أنه لا توجد قاعدة ثابتة لتدريب الخيول، بل هي مدارس، ويجب فحص عظام الخيول والتأكد من قوتها عبر الطبيب البيطري، وفهم سلوكيات الخيول، وتقييم حالات الأحصنة، لأن جاهزية الخيل هي التي تصنع المدرب الناجح

سيدات السباقات

وتصدرت «المرأة في السباقات» الجلسة الخامسة، وأدارتها لارا صوايا وتناولت التحديات والصعوبات التي واجهتهم والتجارب التي خاضوها، وأسباب النجاح وشارك في الندوة، د. مايكي دوريجيك، إمبر فالون، ديبورا فيفالوف، أناليزا لاندوسي، جورجينا وارد، وكاثي أومارا

وشهدت الجلسة نقاشاً مستفيضاً حول المشاركة النسائية، واتفقت المتحدثات على الدور الكبير، الذي لعبه المهرجان العالمي في تمكين المرأة في السباقات، بدعم من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وسمو الشخة فاطمة بنت

«مبارك» أم الإمارات

وأجمعت المتحدثات، على أن دور المرأة مهم جداً وهي ركيزة فاعلة ودور مؤثر، بالرغم من التحديات والمعاناة في بدايتهم للحصول على احترام وقبول المهنيين لهم، وتقدموا بالشكر للمهرجان الذي جمعهم في هذا الملتقى الهام تحت سقف واحد، وأعطاهم الفرصة للحضور

وتوجهت لارا صوايا بالشكر والتقدير إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وسمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، مؤكدة أن دعم سموهما لرياضة الفروسية كان دافعاً لتمكين المرأة في هذه الرياضة

واختتمت الجلسة السادسة بعنوان «وسائل التواصل الاجتماعي في نشر رياضة سباقات الخيول العربية»، وأدارها مسعود محمد، بمشاركة مسلم قطن، حسان عتيق الرميثي، عبد الله الحماياني، حمد الشامسي، أم كلثوم البارجي، وخالد مخلوف

واتفق المتحدثون على ضرورة تطوير الأدوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومواكبة التطور لصناعة المحتوى لتوصيلها للمتلقى بصورة مقبولة تواكب المنظومة المهمة بصناعة الخيل العربية الأصيلة من خلال كافة منصات التواصل الاجتماعي

مضمار العين

وسيكون جمهور مضمار العين على موعد لمتابعة مهرجان سباقات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان - يوم العين، الجمعة، وسيتم الانتقال يوم السبت إلى قرية الإمارات العالمية للقدرة لمتابعة سباق سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للقدرة للسيدات للإسطبلات الخاصة

ويشهد يوم 3 ديسمبر انطلاق النسخة التاسعة من جوهرة تاج الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان البالغة جائزتها 5 ملايين درهم، بمضمار نادي أبوظبي للفروسية، برعاية مهرجان سباقات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان